

«الرئيس البولندي يتراجع عن تشكيل لجنة للتحقيق في «النفوذ الروسي»



وارسو- أ.ف.ب

تراجع الرئيس البولندي أندريه دودا، الجمعة، عن قانون جديد ينص على تشكيل لجنة تحقيق في «النفوذ الروسي» في البلاد بعد الانتقادات الواسعة التي أثارها، لا سيما من جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقال دودا بعد أيام فقط على التوقيع على النص، إنه سيقترح تعديلاً يلغي بشكل خاص البنود التي تسمح بمنع أشخاص من ممارسة مهام عامة، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يبدد الكثير من الجدل الذي أثير حول» القانون. وبولندا المجاورة لأوكرانيا وحليفها المقربة، قررت تشكيل اللجنة؛ للتحقيق حول مواطنين قد يكونون انصاعوا للنفوذ الروسي. وكان الرئيس البولندي وافق، الاثنين، على تشكيل اللجنة، وهي هيئة وصفتها المعارضة وقضاة بأنها «ستالينية» و«غير دستورية»، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الخريف. واللجنة المؤلفة من تسعة أعضاء يعينهم مجلس النواب الذي يهيمن عليه الشعبويون، ستقرر ما إذا كان المسؤولون السياسيون قد انصاعوا للنفوذ الروسي بين 2007 و2022، مع صلاحيات بفرض عقوبات عليهم بدون اللجوء إلى القضاء، على ما حذر مراقبون.

وقد عبرت المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة عن قلقهما من القانون الجديد الذي اعتبر منتقده أن وارسو ستستخدمه لاستهداف المعارضة، وهي اتهامات نفتها وارسو. وأكد الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، أن لديه «قلقاً خاصاً» حول هذه اللجنة التي قد تملك القدرة على منع مواطنين من تولي مناصب عامة. من جهتها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنها «قلقة من إقرار الحكومة البولندية لتشريع جديد قد يتم «إساءة استخدامه للتدخل بانتخابات بولندا الحرة والنزيهة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.